

الثبات في زمن الفتن [21] سبيل التائبين | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:20](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:43](#)

العالمين انك حميد مجيد فلا زلنا مع قصة الساحر والراهب لا يجوز للمرء ان ينتصب للفتن اي بلاء كان سواء كان بلاء خاصا او كان بلاء عاما لا يجوز للمسلم ان ينتصب له ابتداء - [00:01:01](#)

لكنه اذا وقع فيه وجب عليه ان يصبر يعني مثلا في مسائل العدوى والكلام ده النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الذي رواه البخاري معلقا ووصله ابن خزيمة وابو نعيم في المستخرج والبيهقي - [00:01:25](#)

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فر من المجزوم فرارك من الاسد ما ده برضو فرار من البلاء اهو يعني واحد مجزوم - [00:01:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تلبس هذا المجزوم فر منه فرارك من الاسد طبعا بعض الناس قد يتصور ليه يعني طب ده ما هو ده معارض لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى - [00:02:01](#)

ولا طيرة طب ازاي لا عدوى ويقول فر من المجزوم. طبعا لا عدوى اي تنتقل بذاتها لكن ينقلها الله تعالى ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما قل عدوى سأله الاعرابي - [00:02:15](#)

قال يا رسول الله تكون عندي الابل كالظباء يدخل عليها الجمل الاجرب اجراب بكلمها ما ده يبقى ده عدوى فازاي بقى لا عدوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:29](#)

فمن اعدى الاول اول جمل جربان من الذي اعداه انه الله تبارك وتعالى فليس بالضرورة كل مرض يعدي لابد ان ينتقل. لأ ممكن ينتقل وممكن لا ينتقل فاذا قوله عليه الصلاة والسلام لا عدوى اي لا عدوى تنتقل بذاتها. فهذا لا يعارض قوله صلى الله عليه وسلم فر من - [00:02:48](#)

المجزوم فرارك من الاسد وكذلك الطاعون اذا نزل في بلد من البلدان امرنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل الطاعون ببلد الا نخرج منها واذا علمنا انه في بلد - [00:03:18](#)

لا ندخل عليها وده برضه ايه نوع من الفرار من البلاء لا يستشرف البلاء. كذلك الحمى مثلا الحمى وهي حظ المؤمن من النار آ لا يجوز للمرء ان يدعو على نفسه بالحمى - [00:03:34](#)

لاحتمال الا يصبر او انه يدعو على نفسه بالمرض على اساس ان المرض فيه كفارات للذنوب وآ غسل للخطايا والكلام ده لأ لا الانسان لا يدعو على نفسه ولا يستشرف - [00:03:53](#)

يبقى هنا الراهب لما باقول له اه انك ستبتلى فلا تدل علي برضو ده بيتقي ايه؟ بيتقي مواضع البلاء لان المرء لا لا يدري ما يكتب له من امنيته. ولعل عزمه ينفسخ - [00:04:11](#)

لعل عزمه ينفسخ ولا يصبر ولا يقدر فيفتتن المهم ان دي وصية الراهب هنشوف الغلام هل حفظ وصية الراهب بعد ذلك ام لا اشتهر الغلام وصار معروفا وانت عارف العوام اذا يعني آآ زاد عليهم البلاء بيتعلقوا بمثل القشة - [00:04:33](#)

يتعلق بموسيقية. انا جربت هذا مع الناس في مسائل الجن الناس فاكرة ان اي شيخ او اي رجل يعني تصدر لوعه وتصدر لوعز الناس وكده انه ممكن يتعامل مع الجن وممكن يقعد يقرأ ويرقي وبتاع والكلام ده - [00:04:57](#)

وكان كثير من الناس يأتونني على اعتبار ان هو ايه انا عندي يعني آآ فراسة واستطيع ان انا اداوي الكلام ده آآ ابص للولد وانا مرة واحد جا لي بابنه من حوالي عدة سنوات عشر سنوات كده وابنه كان في السانوية العامة ومضطرب والكلام دهوت والواد لا يكاد - [00:05:11](#)

ويكاد يجن فجاءني بعد خطبة الجمعة قال لي الولد ده لابسه عفريت انا عايزك معلش تشوف والكلام ده انا شايف الواد لا عليه عفريت ولا حاجة. يعني هو يركن هنا هو نفسه يركب العفريت. شايف واد جتة وواد كويس يعني وما فيش مشاكل وكده - [00:05:31](#)

مسكته كده وقلت له يا ابني افتح بقبك فتح بقبه وبتاع وقعدت ابص في بقبه والكلام ده قلت له يا ابني هاجني ايه وبتاع ايه يا ابني ما عندكش جن وبتاع ايه اعمل كزا وكزا وقرأ الورد الفلاني والاية الفلانية وبتاع. وتعال لي يوم الجمعة الجاية تكون معافى ان شاء الله - [00:05:51](#)

ابوجة جاب الولد وجايب الجمعة اللي بعديها قال لي جزاك الله خيرا يا ولد خلاص الحمد لله عافيت راح وبتاع قلت له يا عم عفيت ايه لا في عفريت ولا في حاجة خالص. الولد ده عنده اكتئاب ولا عنده اي حاجة والكلام ده ليه بتصدروها؟ فالتناس متصورة كل ما الانسان يبقى مشهور ومعروف والكلام ده انه يستطيع من - [00:06:09](#)

مما يطلب منه طلب يؤديه على طول الناس كذلك والشهرة بلاء بلاء عظيم لا يعني لا يعني يعرف بلاء الشهرة الا من وقع في الشهرة كما قال الامام احمد لمحمد بن نوح قال له يا محمد اني ابتليت بالشهرة - [00:06:27](#)

هو الغلام ده مشهور خلاص منيط به كل شيه. تلاقي طوابير واقفة وناس بقى الميدان مليان على اخره. ده اعمى وده اكمى وده بطن بتوجهه. ده الكلام ده كل ده مطلوب من الغلام ان يفعل - [00:06:43](#)

على كل هذا وطبعا بيزداد بقى اعتقاد الناس العوام في هذا الغلام. اذا لم يكن يتقاضى اجرا لم يكن القضى اجرا على مسألة العلاج. اقول ان مسألة بزل الهدى مجانا - [00:06:56](#)

وبذل الخير مجانا للناس من اكبر عوامل رجوع الناس الى الله تبارك وتعالى غلام بيبرئ الاكمة الاكمة الذي ولد اعمى والابصر اللي هو عنده مرض في الجلد ويداوي الناس من سائر الادواء اي من سائر الامراض - [00:07:13](#)

سمع جليس للملك كان قد عمي سمع بسيط هذا الغلام ففعل شيئا فطر عليه بنو ادم وهو داخل في باب الاحسان فاتي بهدايا كثيرة وقال له ما ها هنا لك اجمع - [00:07:35](#)

ان انت هديتني اي كل هذه الهدايا النفيسة هي لك ان انت شفيتني الهدية دي فطر عليها بنو ادم جميعا والهدية تسل سخيمة الصدر وتذهب وحر الصدر وغله وتقرب بين القلوب - [00:08:04](#)

وآآ في حديث للنبي عليه الصلاة والسلام حسنه الحافظ ابن حجر العسقلاني وشيخنا ابو عبدالرحمن الالباني رحمة الله عليهما ورواه الامام البخاري في الادب المفرد من حديث ابي هريرة رضي الله عنه تهادوا تحابوا - [00:08:30](#)

وشف آآ بلقيس برضو لما ارادت انها تتقي بقى سطوة سليمان عليه السلام قالت واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما يرجع المرسلون فغضب سليمان عليه السلام لما وصلت اليه الهدية - [00:08:56](#)

لان مثله لا يشتري بالمال قال اتمدونني بمال؟ فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون. طبعا هم لا يعرفون قدر سليمان. لا قدر ما عند سليمان عليه السلام من الغنى والمال. ولا قد - [00:09:17](#)

ما عند سليمان من القوة يعني عفريت من الجن يقلب المملكة كلها عندهم لكنهم لا يعرفون وعندك برضه الهدية وتأثير الهدية على

على الصدر وعلى القرارات اه حديث ام سلمة - [00:09:37](#)

الذي رواه محمد بن اسحاق في سيرته ومن طريق محمد رواه الامام احمد لما هاجر المسلمون الى الحبشة الى النجاشي اه اجتمع كفار قريش واختاروا رجلين عبدالله بن ابي ربيعة - [00:09:57](#)

وعمر بن العاص ووصفتهم آآ ووصفتها ام سلمة بقولها فابتعثت قريش رجلين جلدتين يعني لازم ينفذ المهمة لا يعرفان اليأس طيب عايزين نروح للنجاشي وعايزين نتكلموا بيعملوا ايه بحثوا - [00:10:21](#)

اي شيه يحبه النجاشي من متاع مكة فعملوا انه الادم اللي هو الجلد فجمعوا ادما كثيرا ومتاعا كثيرا مما يستطرف من متاع مكة وبرضو كل بطريق من البطاريق اللي هم حوالين النجاشي - [00:10:47](#)

كل واحد له هدية وقالوا لهم اول ما تتصلوا الى الحبشة لا تعطوا الهدية للنجاة الاول ولكن اعطوا كل بطريق هديته الاول وكلموا البطارقة انه صبا الى بلد الملك غلمان سفهاء - [00:11:14](#)

جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم وقد بعثنا اليكم فيهم اشراف قومهم من ابائهم واعمامهم ممن هم اعلم بهم لتردوهم الي خلاص دي الرسالة المطلوبة بس نعمل ايه؟ نوكل كل بطريق - [00:11:43](#)

نأكله اطعم الفم تستحي العين كما يقال في المثل خلاص وتشتري البطانة ليه لان النجاشي مهما كان علمه لا يستطيع ان يعرف كل شيه في البلد بل كما هو في دنيا الناس اليوم. فيه وزارات - [00:12:10](#)

كل وزارة مختصة بجانب من شؤون العباد دي وزارة الصناعة ودي وزارة الزراعة ودي وزارة البترول ودي وزارة التجارة ودي وزارة اي وزارة من الوزارات ولها مهمة ولها قطاع وكل وزارة من الوزارات بتكتب تقريرا ويرفع هذا التقرير الى الرئيس - [00:12:30](#)

يقوم ينظر فيه يقول لك اه الحالة كده تمام الحالة الكلام ده والرئيس لا يعرف كل شيه انما ما يعرفش لا في التجارة ولا يعرف الزراعة انما يعرف عناوين. مين اللي يعرف بقى دقائق المسائل؟ الناس المتخصصين اللي هم في هذه الوزارات - [00:12:51](#)

فاذا دب الاسن بقى كما يقال ودبت المشكلة ودب الخور الى البطانة ضاعت الدنيا كلها هم قريش عملت ايه قال لك الشيه اللي انت ممكن تكسر به عين البطارقة دول ايه - [00:13:06](#)

انك انت تدي له هدية بعد ما تدي له هدية يقوم يستحي هو لسه واكل دلوقتي. هيقول لك لآ ما تقول والله الوضع الوطنية كزا وكزا وكزا ودول يعني اتوا بدين مبتدع وفروا - [00:13:26](#)

يعني اسأوا الينا اساءة بالغة حتى تحدث ان في قريش مجنون وساحر وكاهن وصرنا مثلى بين العرب بعد ما كنا ناس محترمين وكويسين والكلام ده فعلا اخذوا كل هذه الهدايا - [00:13:42](#)

زهبوا الى البطارقة اول اعطوا كل بطريق هدية وكلموهم في الكلام ده واخروا الهدية ايه بتاعة النجاشي لبعده كده وقالوا لهم خلاص احنا اول ما نقعد مع النجاشي وندي له الهدية بتاعته - [00:14:00](#)

هنقول له ايها الملك انه قد صبى الى بلدك ناس غلمان سفهاء الى اخر الكلام اللي انا قلته من شوية واحنا ادري بهم نحن ابائهم ونحن اعمامهم وعارفين انتم ما تعرفوش حاجة عن الولاد دول - [00:14:16](#)

فانتم رجعوا لنا الولد دول احنا نتصرف احنا معهم فاحنا اول ما نقول الكلمتين دول للنجاشي انتم ايه ايدوا معنا قولوا ايوة فعلا اهلهم اعلم بهم اعمامهم اعلم بهم وخلاص ونخلص المسألة - [00:14:31](#)

لكن طبعا يعني كان الامر على غير ما توقعوا جميعا لا البطارقة ولا عمرو بن العاص ولا عبدالله بن ربيعة النجاشي قال ابدا لا اسلم قوما جاوروني واختاروني على من سواي - [00:14:44](#)

حتى ارسل اليهم فاسألهم. والقضية طبعا قضية طويلة لعلنا نتعرض لهذا الحديث وهذه الواقعة بالشرح في هذا البرنامج في زهري الفردوس ان شاء الله تعالى فانه لجدير بذلك وهو مشتمل على فوائد عديدة - [00:15:05](#)

الحاصل ان الهدية عملت عملها وكان لها مفعول فالهدية تسترق القلب هدية تسترق القلب الرجل الاعمى جليس الملك فعل ما يفعله بنو ادم من استرقاق القلب والاحسان اليه فقال له ما ها هنا لك اجمع - [00:15:23](#)

ان انت شفيتني فقال له الغلام اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امننت بالله دعوت الله فشفاك يا سلام وظيفه العالم ودقة العالم في عرض دعوته وكيف ان الغلام كرر لفظ الجلالة - [00:15:52](#)

كثيرة بشوف الكلام بيقول له ايه قال اني لا اشفي احدا ولكن يشفي الله تعالى فان امننت بالله دعوت الله ما شفاك فالغلام يعرض لأول مرة في مملكة كافرة على رؤوس الاشهاد - [00:16:27](#)

شينا عن رب العالمين تبارك وتعالى وانظر اليه كيف فصل؟ ما له مما لربه تبارك وتعالى قال اني لا اشفي احدا. يعني هذا ليس في مكنتي بل هو فوق طاقتي - [00:16:55](#)

وانا لا ادعيه وهذه امانة اهل العلم لا يجوز لاحد من اهل العلم ان يفتات على الله تبارك وتعالى او ان يتكلم فيما لا يجوز له ان يتكلم فيه كأن يسأله سائل مثلا - [00:17:19](#)

فيقول له انا صليت الظهر فصلاتي مقبولة فيقول له ابوة ان شاء الله مقبولة او نعم هي مقبولة لا يجوز لاحد ان يقول هذا انما عمل الفقهاء وعمل العلماء انما يكون في الصحة والبطلان بس - [00:17:41](#)

يقول له انا صليت اصلاتي مقبولة؟ الجواب يقول له الله اعلم انا لا ادري وانا المسئول اهو انا لا ادري اصلاتي قبلت ام لا انما سلني اصلاتي صحيحة ام باطلة - [00:18:09](#)

اقول لك طيب قل لي انت عملت ايه انت بقى تطهرت الاول وتوضأت واستقبلت القبلة واتيت بقى بالاركان والشرائط والمش عارف ايه والكلام ده اه اذا قلت لي اه نعم اتيت بكزا وفعلت كزا وكزا اقوم اقول لك صلاتك - [00:18:30](#)

صحيحة ولا وليس معنى انها صحيحة يعني مقبولة لأ ده شيه وده شيه او ان ياتي رجل مذنب الى رجل مثلا فيقول له ايغفر الله لي؟ فيقول له نعم او لا - [00:18:45](#)

انما يرجى يرجى ذلك يرجى نسال الله ان يغفر لك نسال الله ان يتجاوز عنك لكن لا يجزم المرء جزما فقل نعم توبتك مقبولة او لا توبة لك لا هذا يجوز - [00:19:06](#)

ولا هذا يجوز عشان كده الغلام لسة كما قلت في مملكة كافرة يعرف بعضا من صفات رب العالمين لهؤلاء الناس فلا بد حينئذ ان يكون دقيقا في الكلام الكلمة الواحدة ممكن تغير - [00:19:24](#)

ممكن ممكن تغير المعنى كله اذا كانت تتعلق بالله تبارك وتعالى هنشوف عندنا مثلا في حديث الطفيل ابن سخبرة ورواه ابن ماجه وغيره من حديث حذيفة ابن اليمان الحديث فيه الاسناد فيه يعني آآ - [00:19:46](#)

آآ اختلاف وهو حديث صحيح على اي حال في النهاية. لكنه مرة يروي عن طفيل مسخبة ومرة يروي عن حذيفة ابن اليمان. ومرة يروي عن عائشة رضي الله عنها ويعني الصحيح في هذا كله انه من مسند الطفيل ابن سخبرة - [00:20:03](#)

رضي الله عنه وكان اخا لعائشة من امها رضي الله عنه اه تقول عائشة او يقول الطفيل آآ رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث في مسند احمد وغيره - [00:20:20](#)

ماذا رأى طفيل رأى جماعة من اليهود ده في المنام قال من انتم قالوا نحن اليهود فقال نعم القوم انتم غير انكم تشركون فتقولون عزيز ابن الله فقال اليهود له - [00:20:42](#)

ونعم القوم انتم غير انكم تشركون فتقولون ما شاء الله ومحمد ثم لقي جماعة اخرين فقال من انتم؟ قالوا نحن النصرى وقال لهم نعم القوم انتم غير انكم تشركون فتقولون ما شاء الله ومحمد استيقظ الطفيل فاخبر عائشة رضي الله عنها بهذا بهذه الرؤية فقصتها عائشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:41](#)

فارسل الى طفيل فقال هل اخبرت بها احدا فقال نعم فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الناس في المسجد وقال ان طفيل رأى رؤيا وقصها عليه الصلاة والسلام ثم قال - [00:22:07](#)

وانكم كنتم تقولون كلمة كان الحياء يمنعني ان امنعكم منها كنتم تقولون ما شاء الله ومحمد الا فقولوا ما شاء الله ما شاء الله وحده

وفي حديث ابن عباس ان رجلا - 00:22:29

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت وقال عليه الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا قل ما شاء الله ثم شئت ايه ايه الفرق

يعني ما هو الفرق بين كلام الرجل - 00:22:54

وبين تصويب النبي صلى الله عليه واله وسلم الفرق كلمات واحدة فقط ماذا قال الرجل قال ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا

او عدلا قل ما شاء الله سم شئت - 00:23:17

ثم شئت دي تفيد ان فيه مسافة في فصل ما بين مشيئة الله عز وجل وبين مشيئة النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا بكلمة بحرف

جعل النبي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اجعلتني لله ندا - 00:23:45

ده حرف اهو ثم صوب له العبارة بنحط كلمة مكان الحرف ثم وحديث ابي واقد الليثي في سنن الترمذي قال خرج قوم حديث عهد

باسلام مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:10

فمروا على قوم من المشركين قد علقوا اسياهم على شجرة يقال لها ذات انواط فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات

انواط قال الله اكبر قلتهم والله كما قال اصحاب موسى لموسى - 00:24:35

اجعل لنا الهة كما لهم الهة فيا بعد ما بين القولين اجعل لنا الهة كما لهم الهة او اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فانكر النبي صلى

الله عليه وسلم عليهم المشابهة في اللفظ - 00:25:02

حتى المشابهة في اللفظ مع قطع النظر عن الاعتقاد. الاعتقاد دي دي مسألة تانية خالص لكن ده المشابهة حتى في اللفظ ممنوع

فالانسان عندما يتكلم عن الله تبارك وتعالى لا يجوز ان يتكلم باي كلام يخطر على بالك - 00:25:26

يعني في مثلا كلمة كتير من الناس يقولها يقول لك يا اخي ربنا عايز منك كذا هي كلمة عايز ديت يجوز انك انت تقولها لان عايز من

العوز وهو الحاجة - 00:25:48

والله عز وجل ليس محتاجا الى احد انما تشيل كلمة عاوز ديت وتحط كلمة يريد نحط كلمة ايه كلمة يريد ما تقولش ربنا عايز كذا دي

عبارات موجودة او مسلا - 00:26:07

كتير ناس مسلا لما يسألوني آآ رجالا او نساء يقول لك ده ربنا حاسس بي يا اخوانا لما تتكلموا عن رب العالمين سبحانه وتعالى لا

تتكلموا عن الله عز وجل كما لو كنتم بتتكلموا عن اي حد - 00:26:25

لأ ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها الرحمن فاسأل به خبيرا لا تصف الله تبارك وتعالى الا بما وصف نفسه به او وصفه به رأى رسوله

صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:42

وصح ذلك عنه عليه الصلاة والسلام يبقى الانسان لما يتكلم عن الله عز وجل لابد ان يكون الكلام دقيقا لابد ان يكون الكلام دقيقا

الغلام ده فصل بقى في المسألة. ما خلطش - 00:27:05

اول مرة بيعرف رب العالمين للناس دول فلا بد ان يتكلم كلاما صحيحا. زي ما عمل ابراهيم عليه السلام لما تكلم عن ربه تبارك وتعالى

كلام المحب فقال الذي خلقتني فهو يهديني - 00:27:19

والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين والذي يميئني ثم يحيين فده دول بقى ايه دول اربع ايات كل اية من الايات فيها

صفة الذي خلقتني فهو يهديني ادي هو اهي - 00:27:36

ضمير الرفع منفصل فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو يشفين ما قالش بقى والذي يميئني فهو يحيين لا. قال

والذي يميئني ثم يحيين فاخلى هذه الاية من ضمير الرفع اللي هو هو - 00:28:02

ليه لان المسائل الثلاثة الاولى ممكن يحصل فيها اشتباه للرب تبارك وتعالى فيها عمل وللعبد فيها عمل فقد يحصل نوع من التداخل ما

بين فعل الله تبارك وتعالى وما بين عمل العبد - 00:28:33

فاراد ابراهيم عليه السلام ان يحقق المعاني وان يأتي بها على وجهها الذي خلقتني فهو يهديني احنا عارفين الهداية هدايتان هداية

الدلالة وهداية الخلق الهداية في قلب العبد اما هداية الدلالة - 00:28:58

فهذه للرسول ولاهل العلم انه ان يدلّه على الطريق وانك لتهدّي الى صراط مستقيم انك لا تهدي من احببت لديه الاولي هداية الدلالة والتانية اللي هي اقامة العبد على الهداية حقا. خلق الهداية في قلب العبد - [00:29:25](#)

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء لاجل هذا الالتباس قال ابراهيم عليه السلام ان الذي يقيمني على طريق الهداية ويخلق الهداية في قلبي هو الله جل جلاله لا غير - [00:29:51](#)

ولذلك ايه جاء هذا الضمير لتحقيق هذه الصفة الذي خلقتني فهو يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني يعني من الجائز ان انت تقول فلان سقاني فلان اطعمني لكن الذي يخلق الري - [00:30:14](#)

والشبع في قلب العبد في عند العبد هو الله عز وجل. اهو ممكن الانسان ياكل ولا يشبع. يشرب ولا يروي لكن الذي يعطي الري ويعطي الشبع هو الله تبارك وتعالى. وحديث النبي عليه الصلاة والسلام الكافر يأكل في سبعة - [00:30:40](#)

في امعاء والمؤمن يأكل في معن واحد اهو يبقى حصل نوع من الاشتباه والاشتراك بالاطعام في السقيا تحقق ابراهيم عليه السلام ان الذي يعطي الشبع والذي يهب الري هو رب العالمين تبارك وتعالى وليس مجرد الاكل والشرب وطبعا لا يفى من هذا اننا ننفي تأثير الاسباب - [00:30:59](#)

لأ ده هذا لا ننفي طبعا تأثير الاسباب. وهذا بحث اخر ليس لا نتعرض له الان والكلام طبعا لنا معه يعني وقفة اخرى سنستكملها ان شاء الله تعالى فيما يستقبل من الحلقات باذن الله تعالى - [00:31:29](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [00:31:45](#)